تعريف مبحث فلسفة اللغة :-

ان فلسفة اللغة اسم لمبحث أو فرع من مباحث الفلسفة وفروعها، شأنها في ذلك شأن فلسفة التاريخ وفلسفة العلم وفلسفة الأخلاق،....الخ، وهي ليست دراسة للغة بل **هي حديث فلسفي عن اللغة، أو انها تفلسف حول اللغة،** وليست من بين ما يقال أنها دراسة في علم اللغة الذي هو دراسة علمية للغة من جميع جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والنفسية والاجتماعية، الخ .

وفلسفة اللغة بوصفها مبحثا فلسفيا معاصرا تدرس الاشكاليات اللغوية كما طرحتها الفلسفة المعاصرة بمختلف تياراتها . ومن هنا ينبغي الاعتراف بأنها تمثل المجال الاهم والاصعب في الفلسفة . لأنها تحاول أن تقدم أوصافا فلسفية لملامح عامة في اللغة من قبيل الاشارة، والصدق، والمعنى، والضرورة المنطقية، ولا تتعلق بعناصر محددة في لغة بعينها الا بصورة عارضة . وهذا يعني على حد تعبير اندريه جاكوب "من الصعب تعريف فلسفة اللغة لان التعبير مستعمل بطريقة غير متساوية، وفي الاصل مرتبطة بجميع مشاكل اللغة في اللحظة التي لا توجد فيها اية دراسة علمية عنها .

ويرى أحد الباحثين ان بندتو كروتشه هو أول فيلسوف استعمل مصطلح " فلسفة اللغة"، لكن مضمونه قد تبلور ضمن سياق الفلسفة التحليلية، ومن خلال اعمال فريجة في المنطق، والفلسفة التأويلية وكذلك في الدراسات اللسانية وغيرها .

ويشير اريك غريلو في محاولته لتوضيح ما هي فلسفة اللغة بان لها مفهومان:-

أ-**المفهوم الواسع:** والذي يتوافق مع المفهوم الشائع الاكثر استخداما، انه يشير الى كل فلسفة تعرضت في اثناء تطورها الى مسالة اللغة وتناولتها بشكل منفصل . وبالنسبة لهذه الفلسفة تصبح اللغة الموضوع المفضل للبحث، وبهذا المعنى ان الاعتبارات الخاصة باللغة والتي تمثل ما هو جوهري في محاورة (كراتيل)، تحدد فلسفة اللغة عند افلاطون كأول نص فلسفي في اللغة

وهذا التعريف يرى في فلسفة اللغة مختلف الاراء التي قيلت في طبيعة اللغة قبل ظهور الابحاث اللسانية والمنطقية والتاويلية اي قبل ظهور الدراسات المنطقية والوضعية للغة، والمقصود بطبيعة اللغة مجمل الاسئلة التي طرحها الفلاسفة عبر تاريخ الفلسفة حتى نهاية القرن التاسع عشر

المتعلقة باصل اللغات والعلاقة بين اللغة والواقع واللغة والفكر ولغة الانسان والحيوان، هذا ما نقراه في نصوص افلاطون وارسطو والقديس اوغسطين والفارابي وابن رشد وديكارت ولوك وليبنتز وروسو.... ولابد من الاشارة الى ان هذا التعريف يدخل دراسة اللغة ضمن الاهتمامات العامة للفيلسوف التي لم تكن حينذاك تحتل مكانة مركزية بقدر ما كانت حاضرة ضمن السياق العام لأسئلة الفيلسوف

ب-المفهوم الضيق: وهنا يشير الى تيار محدد في الفلسفة المعاصرة، وهو الفلسفة التحليلية الذي برز في فجر القرن العشرين المنصرم الذي اطلق عليه "المنعطف اللغوي" اذ ركز على موضوع اللغة وحاول تغيير مهمة وموضوع وممارسة الفلسفة في ان واحد .